[33] واستشهد لذلك بما روي عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روي عنا فانظروا الى ما رووه عن علي (عليه السلام) فاعملوا به، ثم قال قدس سره: ولاجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا (عليهم السلام) - الخ. ومعلوم ان هؤلاء المذكورين ليس لهم رواية عن علي (عليه السلام)، فمراده قدس سره من الاستشهاد بالرواية انما هو جواز العمل باخبار العامة إذا كان موثوقا بهم، وعدم اعتبار العادلة في حجية خبر الواحد. 6 - ذكر المؤلف بعض الاسامي مكررا، وفي بعضها يمكن القول بانه يذهب الى التعدد، كما في القسم الاول حيث ذكر الياس الصيرفي والياس بن عمرو البجلي في عنوانين، وذكرنا في محله ان الامر اشتبه على المؤلف وتوهم انهما رجلان وذكرنا اتحادهما، فراجع. اما في بعض الاحيان ذكر عنوانا واحدا مرتين أو مرات، وهذا لاجل الاختلاف الوارد في ذكر الاسامي في كتب الاصحاب، كما وقع في القسم الثاني، حيث ذكر محمد بن سليمان النصري ومحمد بن سليمان ابن عبد ا الديلمي ومحمد بن سليمان الديلمي. 7 - ذكر المؤلف في ترجمة الرواة عن المشايخ أو غيرهم مطالب، وفي بعضها ذكر ترجمة شخصين في عنوان واحد، وذلك ناش عن توهم وحدة العنوان، كما وقع في القسم الثاني في ترجمة مصعب بن يزيد الانصاري، فراجع. 8 - ذكر المؤلف بعض العناوين في القسم الاول من الممدوحين ثم ذكره ثانيا في القسم الثاني ممن توقف عن العمل برواياته، كما وقع في بكر بن محمد الازدي، حيث ذكره في القسمين - كما صنعه ابن داود - _____